هذا قول أبي عبيدة والثاني أن المعنى راجع إلى البعث أو إلى مجئ الساعة والثالث أن تأنيث الساعة غير حقيقي ذكرهما الزجاج وما بعد هذا قد سبق بيان ألفاظه البقرة النساء الاسراء .

فأما قوله وأطعنا الرسول فقال الزجاج الاختيار الوقف بألف لأن أواخر الآي وفواصلها تجري أواخر الأبيات وإنما خوطبوا بما يعقلونه من الكلام المؤلف ليدل بالوقف بزيادة الحرف أن الكلام قد تم وقد أشرنا إلى هذا في قوله الظنونا الأحزاب .

قوله تعالى أطعنا سادتنا وكبراءنا أي أشرافنا وعظماءنا قال مقاتل هم المطعمون في غزوة بدر وكلهم قرأوا سادتنا على التوحيد غير ابن عامر فانه قرأ سادتنا على الجمع مع كسر التاء ووافقه المفضل ويعقوب إلا أبا حاتم فأضلونا السبيل أي عن سبيل الهدى ربنا آتهم يعنون السادة ضعفين أي ضعفي عذابنا والعنهم لعنا كبيرا قرأ ابن كثير ونافع وابوعمرو وحمزة والكسائي كثيرا بالثاء وقرأ عاصم وابن عامر كبيرا بالباء وقال ابو علي الكثرة أشبه بالمرار المتكررة من الكبر .

يا أيها الذين آمنوا لا تكونوا كالذين آذوا موسى فبرأه ا مما قالوا وكان عند ا وجيها يا أيها الذين آمنوا اتقوا ا وقولوا قولا سديدا يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع ا ورسوله فقد فاز فوزا عظيما .

قوله تعالى لا تكونوا كالذين آذوا موسى أي لا توذوا محمدا كما آذى بنو إسرائيل موسى فينزل بكم ما نزل بهم